

ولتعرفنهم في لحن القول (متى يتكلم المنافقون؟) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل
 آ سنتكلم اليوم عن موضوع القرآن ذكره كثيرا واهتم ايضا به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
 هو حقيقة مرض خطير سواء على مستوى الفرد على مستوى الامة وهي قضية النفاق طبعا الكلام عن قضية النفاق وصفات المنافقين
 المذكورة في القرآن وفي السنة كلام يطول جدا بل افردت فيه مصنفات في مسألة - [00:00:35](#)
 آ النفاق والصفات وازاي القرآن استفاد في توضيح هذه الصفات؟ لان احنا عندنا قاعدة مهمة جدا ان القرآن او الوحي عامة قرآن
 السنة لم يهتم بذكر اعيانهم وذواتهم ولكنه اهتم بذكر اقوالهم واوصافهم وافعالهم - [00:00:54](#)
 القرآن وايضا السنة لم تهتم بذكر الذوات. يعني ما كانش مسلا تنزل اية فلان ابن فلان منافق لكن مش بتعيين الذات لكن كان
 يهتم بذكر الاوصاف والاقوال والافعال لاسباب كثيرة ولحكم كثيرة الابقاء على فرصة دخولهم في الايمان دخولا كاملا - [00:01:17](#)
 آ ما يظهره من الظاهر انت صعب انك تحكم على الباطن حتى لو ان الله عز وجل الله عز وجل دي حقيقة الله عز وجل مطلع على
 قلوبهم لكن آ ان هو ربنا سبحانه وتعالى يطلع الناس على ما في قلوبهم. هذا خلاف السنة العامة في معاملة الناس - [00:01:45](#)
 ايضا لان هؤلاء المنافقون او هذا الوصف النفاق سيتكرر على مدار الزمان. فالنفاق هو مرض بينت في بيئات معينة ازي اعزكم الله
 مسلا النبات اللي هو العفن الفطريات لما بتتوفر زروف بيئية معينة من هواء وماء وزروف معينة في فترة معينة بتنمو بعض اه
 الفطريات او حتى البكتريا او تحتاج الى اوساط معينة - [00:02:03](#)
 كذلك النفاق في اوساط معينة بينشأ فيها النفاق الكلام عن النفاق كموضوع سيطول وفي تفاصيل زي ما بقول افردت رسائل كاملة
 في الكلام عن هذا. انما اللي هنخصه بالكلام في هذا اللقاء ان شاء الله عز وجل اسأل الله عز وجل السداد والتوفيق - [00:02:30](#)
 متى يظهر المنافقون امتى يصبح رأي العين ان النفاق النفاق بطبيعته مختفي. والنفاق اصلا كما قال بعض اهل اللغة. جاي منين؟ كلمة
 النفاق. جت منين؟ قالوا من الحيوان اسم الياربوع له نفق نفقاء اليربوع ولها فتحتين - [00:02:51](#)
 فتحة بيخرج منها وفتحة تانية مغطيها. حاطط عليها شوية تراب. فاللي يعدي ما يفتكرهاش فتحة فلما حد يبجي يمسكه من
 المنطقة دي يقوم داخل في النفق وطالع من الفتحة التانية اللي كان قافلها بالتراب - [00:03:14](#)
 فهو المنافق اصلا يعيش في الظلام المنافق يعيش تحت الارض المنافق يحافظ على خفائه فاحنا بنتكلم بقى امتى ينعكس الامر امتى
 المؤمن يتبين له المنافق زولنا القضية مش انشغال بتعيين الزوات. القضية باوصاف معينة لانها بتتكرر - [00:03:26](#)
 ومن اول لحظة في الانتقال للمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول ايات سورة البقرة وتوضيح ان الناس بايزاء هداية القرآن في
 اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فالناس - [00:03:54](#)
 بازاء هذا الهدى للناس تجاه هذا الهدى انقسموا الى اصناف فكان فيه ناس اهل هداية واهتدوا بهذا القرآن. وتفكروا في هذا القرآن.
 فكان منهم اهل تفكر وكان منهم اهل تجبر الاعراض وكان منهم اهل تحير - [00:04:12](#)
 النفاق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وصف من اوصاف المنافقين يقول مثل المنافق كمثل الشاة بين طائفتين مرة هنا تذهب
 الى هذه الطائفة ومرة تذهب الى هذه الطائفة - [00:04:35](#)

فيقول الله عز وجل في بداية سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وببوصف المتقين الذين والذين والذين باوصاف معروفة. ثم انتقل الى وصف الكافرين باوصاف معروفة. ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:04:47](#)

ثم قال ومن الناس وسط الناس مستخبيين وسط الناس مش منفصلين مش متميزين اهل الايمان منفصلين ومتميزين. لهم طريقة في الكلام لهم طريقة في العقيدة في الحياة. وكذلك الكفار منفصل - [00:05:04](#)

متميزين لكن لما جه الكلام عن المنافقين قال ايه ومن وسطهم كده. لذلك قال الله عز وجل وخرجوا فيكم. ماذا منغمسين ودي الاكبر اشكالية في النفاق عدم الظهور اكبر مشكلة خطيرة في النفاق. النفاق مرض طب ما الكفر - [00:05:22](#)

الكفر بالله والعياذ بالله حاجة خطيرة جدا طب الاثنين في النار النفاق الاكبر يعني مع الكافر الاثنين في النار. طب ليه بنقول النفاق اخطر؟ بالرغم ان الاثنين ضلال وفجور وفسق وفي النار ليه الاثنين ليه الكفر النفاق اخطر - [00:05:42](#)

عدم الوضوح احنا عايزين نتكلم النهاردة بقى امتى يظهر ودي النقطة التي ينتظرها المؤمن امتى يزهر المنافق؟ بداية كما قلت ان النفاق آآ يعتبر اول زهور له كان فين؟ في المدينة - [00:05:59](#)

وغالب الصور اللي اتكلمت على نفاق ان لم تكن كل السور اتكلمت اللي ذكر فيها لفظ النفاق هي سور مدنية غالب الصور اللي اتكلمت عن النفاق سورة البقرة النساء المائدة التوبة النور الاحزاب سورة المنافقون - [00:06:19](#)

الصورة اللي انا قلتها دي هي دي اغلب السور واعظم السور اللي اتكلمت عن اوصاف النفاق. وطبعا في بعض الاشارات سورة الفتح وسورة محمد صلى الله عليه وسلم ما عدا صورة واحدة - [00:06:39](#)

دي فيها لفظ كلمة المنافق وهي بالرغم ان هي صورة مكية حد يعرف سورة ايه علمنا الله الذين صدقوا وليعلمن المنافقين صورة العنكبوت ورغم العنكبوت صورة ايه مكية واخر ما انزل على قول يعني - [00:06:52](#)

في واقع مكة جه فيها لفظ المنافق طبعا فيه تحليلات ليه جه اللفظ هنا وكان فيه اشارة ان نفاق ودي نقطة مهمة جدا خطيرة جدا النفاق مش غالبا او يعني ممكن يكون مش قرار بمعنى ايه مش قرار؟ يعني مش واحد بيقدر انا قررت ابقى منافق والعياذ بالله لأ -

[00:07:12](#)

ممكن يبدأ يبعد يبعد يبعد عن اهل الايمان لغاية لما يفاجئ انه بقى منافق بل ممكن يعيش وهو منافق وما يعرفش النفاق يا جماعة مش حاجة آآ حادة منفصلة لأ يعني ايه؟ يعني الايمان هنا مسلا على اليمين. والكفر هنا على الشمال. وفي منطقة بتملاهم - [00:07:33](#)

لذلك قال الله عز وجل عن المنافقين هم للكفر يومئذ اقرب. كلمة اقرب دي يعني الانسان فيه مسافة يفضل ينتقل منها. فكما ان ايمان شعب والكفر شعب انما النسيى زيادة في الكفر. يعني في كفر وفي زيادة في الكفر. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زناهم

عذاب - [00:07:58](#)

فوق العذاب. يبقى في كفر وفي زيادة في الكفر. كذلك النفاق شعب. مجموعة من الاخلاق لو الانسان عاش عليها يفضل يبعد يعني بيبقى مؤمن يكذب ويخلف الوعد واذا خاصم فجر يبدأ يبعد كده بدأ يعمل ايه؟ اخلاق النفاق الاصغر - [00:08:18](#)

يبدأ يرتكب فواحش يبعد عن بيئة الايمان. لا يصلي في جماعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك ثلاث جمعات متتاليات طبع الله على قلب منافق تخيل يترك الجمعة عامد بدون عذر ثلاث جمع ورا بعض يطبع الله على قلبه. فيبدأ يبعد والامر ده يعني محتاج

درس ازاي انه ممكن - [00:08:38](#)

يبدأ يبعد وهو لا يشعر هو مش بياخذ قرار انا قررت ابقى منافق. وعمال يبعد يبعد في قرب. تيجي ابتلاءات واحكام يرفضها ويبعد عنها قرب من الكفر. يتكلم باقوال فاذا المنطقة دي يفضل لذلك فيه اوصاف جت تانية غير النفاق. دي اللي في قلب - [00:09:01](#)

مرض والمفسرين اختلفوا لما يجي كلمة في قلوبهم مرض زي ما ربنا وصف المنافقين سورة البقرة واذ يقول الذين في واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض العطف هل اللي في قلبه مرض ده غير المنافق؟ هل ده لسه منافق صغير كده بكرة بيبقى بكرة

يكبر ويبقى منافق كبير ولا يتوب ويرجع؟ ان هو ان - [00:09:21](#)

النفاق مش حاجة حادة لأ ده ممكن يفضل يتغير. وتيجي اختبارات وابتلاءات يخليه يا اما ينتقل الى صف الامام يا اما ينتقل الى

صف الكفر والعياذ بالله او يصبح منافق معلوم النفاق - [00:09:43](#)

مغموس في النفاق والعياذ بالله يبقى اذا طيب بقول ان سورة العنكبوت جه فيها النفاق صورة العنكبوت اتكلمت عن قضايا كثير من اهمها الاوهام الخاطئة اللي بيزنوها بعض الناس. اخطر وهم ان المؤمن يفتكر ان الايمان مجرد كلمة. احسب الناس ان يتركوا ان -

[00:09:58](#)

يقول انك تظن ان الايمان كلام ده هنا نخاف عليك من النفاق. ليه؟ لانك مش مش هتبزل والنفاق اساسا مبني على فكر المصلحة عدم

البزل يعني النفاق مش عقيدة. يعني الكفر عقيدة ضالة - [00:10:19](#)

والايمان عقيدة صحيحة. النفاق مصالح هو مش فارق معه لا دول ولا دول. ياكش يولع الاثنين واهم حاجة ايه مصلحته هو. يعني هو

هو ما بيفرقش معه يبقى ايه او هو له عقيدة يعني الكافر يموت وهو يحارب على الكفر - [00:10:38](#)

المنافق مش كده اي حاجة انا مع الكسبان يعني هو معه عارف بتاعة الفانلات بتاعة الفرق مسلا الكورة. هو معه كل التيشترات مش

معه واحد. اللي بيكسب يقوم قالع ولا بس فائلة الايه؟ الفريق اللي كسب. هو - [00:10:55](#)

عنده كل الحاجات دي فين يوم ما فلان كسب وماله النهاردة انا كزا. بيشجع الكسبان دائما فسورة العنكبوت بتتكلم ان من الاوهام

الخاطئة اعتقاد ان الايمان مجرد كلام دي نقطة. النقطة الثانية - [00:11:13](#)

ومن الاسم يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. مساواة الخالق بالمخلوق دي بدايات دخول النفاق هنا انه

هيبدأ هي النفاق عبارة عن ايه؟ انه بيعامل الناس اكثر ما يعامل الله. ما هو كلمة منافق او يراني مشغول بالناس - [00:11:33](#)

مشغول بنزري الناس له. مشغول مراني يعني يحب ان يراه. يظهر عمله للناس ليره. فكلمة المراني الناس بتشوفه غلب الناس

المنافقون بتتكلم كلها عن المنافقين ويجي في اخر اية يا ايها الذين امنوا واخر المقطع يا ايها الذين امنوا ايه - [00:11:52](#)

لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم. ايه ده! الكلام الوقتي عن النفاق ولا على اهل الايمان؟ لأ هنا تحذير خد بالك. ان اهل الايمان ممكن ينتقلوا

للفنفاق واول بركة اول سلمة في النزول لمستنقع نفاق الانشغال بالاموال والاولاد عن دين الله عز وجل - [00:12:15](#)

يبقى اذا الانتقال ممكن يحدث والعياذ بالله. واتلوا عليه النبأ الذي اياته اتيناه اياتنا فانسلك يبقى اذا ممكن انسان يبقى مؤمن وبعدين

يتحول تدريجيا ينزل في دركات النفاق يبقى ده احد آا الواجهة ليه ذكر النفاق في سورة مكية حتى يحذر الانسان - [00:12:32](#)

من طريقة تفكير النفاق طيب قلنا المنافق بيحرص دائما على انه يعيش في الخفاء. انه يعيش في الظلام. انه ما ينكشفش ان المعنى

انه ينكشف انه الناس هتاخذ باله منه وهتبدأ تحاسبه مش في دماغه يبقى مع مين. المهم ان ظروفه - [00:12:55](#)

تبقى ماشي اللي ماسك يهود اللي ماسك كفار وثنيين ايه اللي ماسك مسلمين المهم ان زروفه مصلحه تمشي خلاص طبعا زي ما

بقول استقراء صفات المنافقين امر يطول سواء في القرآن او في السنة امر يطول - [00:13:14](#)

والمنافق لما بيلبس لبس العبادات بيبقى بالنسبة له الموضوع ثقيل يعني انت ممكن تجمع كده تجميع كده عبادات المنافق المنافق

بيعمل عبادات اه في الصلاة لها وصف للمنافق. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللي بيؤخر صلاة العصر الى قبل خلاص ان تغيب

الشمس - [00:13:31](#)

فاضل يعني من الشمس لحظاته تغرب ثم يقوم وينقر ينقر اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلا تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق

تلك صلاة الصلاة المتكاسلة المتأخرة الانفاق وهو كاره الذكر القليل. حتى الجهاد في الطرف من اقوال المفسرين في تفسير قوله

سبحانه ومن الناس من - [00:13:52](#)

عبد الله على حرف الذي يقاتل في الطرف من العبادة على الحرف القتال في الطرف. ليه قاتل في الطرف في اخر الجيش؟ لو

انتصروا الله اكبر ويدخل. لو يلف ويرجع لانه مش يقاتل عن عقيدة هو بيشجع الكسبان - [00:14:16](#)

طيب بعد هذه المقدمة وزى ما قلنا الكلام في مسألة آا النفاق بيطول وان اخطر نقطة في النفاق انه منغمس انه مش زاهر انه مش

واضح لدرجة ان بعض المسلمين زعل - [00:14:31](#)

ان في ناس ظاهرهم الاسلام ما طلغوش معه في الغزوة فكده العدد بتاعهم بقى قليل. كان يتمنى ان يبقى معه قربنا بيقول له

بالعكس سيهم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. وجود النفاق في الصف بيتحاسب على العدد بالناقص مش بالزائد - [00:14:47](#)
يعني لو انتم الف وخرجوا معكم مية مش هتبقوا الف ومية بالعكس ده انتم هترجعوا تسعمية او تمنمية. ليه؟ العدد بيقل؟ لانه بيقتن
اللي موجود انا مش بس بيحي صفر لا بيزود ولا بينقص مش وجوده زي غيابه لأ. ده وجوده مؤثر سلبي لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا
خبالا - [00:15:04](#)

الوضع خالكم يبغونكم الفتنة والفتنة وفيكم سماعون لهم اي مطيعون لهم. المشكلة ان انتم في ناس منكم هتتأثر بكلامهم. قد يعلم
الله معوقين منكم والقائلين لاخوانهم الامة الينا. ولا يأتون البأس الا قليلا - [00:15:24](#)
يبقى آآ زي ما قلنا النفاق كلام كتير احنا عايزين نتكلم بقى حل هذه الاشكالية متى تحل؟ متى يظهر النفاق واضحا جليا قول الله عز
وجل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغنهم شعبة من شعب النفاق ودركة من دركات النفاق. فربنا بيقول اللي في
قلوبهم مرض اللي كارهين المسلمين وكارهين انتصار الاسلام - [00:15:57](#)
بيشعروا بحقد وغل على المسلمين واخبار الانتصار المسلمين دايم بتجيب لهم حساسية واخبار ابطال المسلمين وعلماء اهل الاسلام
وخاصة اللي في القرون الاولى انك تجيب اسمائهم يتضايق ويزعل قوي انك تكلمه عن ابطال - [00:16:11](#)
سواء من الصحابة او من التابعين او حتى من بعدهم كصلاح الدين. ذكر الابطال دي يضايقهم جدا لان في عز للاسلام ربنا سبحانه
وتعالى بيقول ام حسب الذين في قلوبهم مرض. المرض موجود فين - [00:16:30](#)

في القلب. طب المؤمن هيشوف ازاى؟ ومين اللي بيطلع على القلوب؟ الله. طب المؤمن ازاى يعرف ان ده منافق ازاى يعرف شف
هنعرف ازاى ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج. يبقى المرض هيبدا يطلع من القلب يظهر. على الايه؟ الجوارح الخارجية.
فيقول الله عز - [00:16:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولولا شأؤوا لاريناكمم فلعرفتهم بسيماهم. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الاية دي فيها كذا كذا
تفسير او كذا تأويل من المعاني المذكورة في الاية - [00:17:07](#)

لو اراد الله ان يجعل على المنافقين علامات سيما اي علامة فكل اللي يشوفهم يعرفهم بهذه العلامة لفعل. يعني كان ممكن ربنا يعمل
على المنافق وسع. والسيما جاية كلمة وسر - [00:17:20](#)

علامة واضحة انه كل الناس لما تعدي تقول ايه ده المنافق اهو كما يكتب على الدجال كلمة كافر. كافر يقرأها كل مؤمن كاتب وغير
كاتب. جعل الله وسم علامة على الدجال. لكن اهل الايمان بس اللي بيقرأوه - [00:17:36](#)

كان ممكن ربنا يعمل على منافقين كده. علامة ما يشوفهاش غير اهل الايمان كمان كان ممكن ربنا يعمل كده هو قادر ولو نشاء
لاريناكمم فلعرفتهم بسيما لكن ده خلاف سنة الله في الابتلاء في الدنيا سنة الابتلاء الله في الدنيا ان العاقبة والنتيجة في الآخرة -
[00:17:56](#)

اه لو كان كده يعني مخالفة للسنة العامة بعض الناس ممكن ربنا يعمل فيهم كده. ازاى؟ ان يمسح قردة وخنازير والعياذ بالله. ما دي
علامة هي واضحة. انت لما تشوف واحد كان بني ادم - [00:18:18](#)

اتمسح قرد اهي دي علامة. ما تشكش بقى ان ده مجرم فاجر والعياذ بالله وده حصل في الامم السابقة ويحدث في اخر الزمان لكن
ربنا ما ارادش ده على العموم - [00:18:33](#)

امال اراد ايه؟ شف ولتعرفنهم ايوه هو ده اللي احنا عايزينها هو ده اللي احنا بنتكلم عليه النهاردة. اعرفهم ازاى؟ في لحن القول ان
ربنا اولو الله يملك السنتهم - [00:18:49](#)

الله يملك قلوبهم الله يملك نواصيهم يجبر الله سنتهم على الكلام بما يعترفون به على انفسهم الله يقهر اللسان ان هي تتكلم بكلام
يفضحوا به وكما قال عثمان ابن عفان ما اصر عبد سريره الا ظهرت - [00:19:07](#)

على ايه؟ فلتات لساني وصفحات وجهي وكاد المريب ان يقول خذوني بيان عليه كذاب كتير ببيان عليه انه كذاب ولتعرفنهم في

لحن القول. وختام الآية والله يعلم اعمالكم. والله - 00:19:33

يعلم اعمالكم. يعلم اعمال المنافقين وقادر على ان يفضحهم. طب هتظهر ازاى في لحن القول؟ يعني وهم ماشيين كده هيتكلموا

بكلام الآية اللي بعدها توضح لك ولنا بلونكم اه يبقى اذا كيف يظهر المنافقون ابتلاءات من الله - 00:19:52

فيتكلم بكلمات فتفتضح اموره بس ابتلاءات من الله يقدرها فيتكلمون بكلام يفضحهم او افعال تفضحه. لما بيحدث مواقف معينة

ابتلاء. الابتلاء ده ممكن يبقى ابتلاء قدرى ممكن يبقى ابتلاء شرعى. يعني ايه ابتلاء شرعى؟ يعني - 00:20:13

امر من اوامر الله ان احنا لازم نعمل كذا يقول يا جماعة طالما ربنا قال كذا يلا نعمل يقول لك لأ مش عامل. لما في حاجات القرآن قال

عليها لما تيجوا تعملوها وناس تقول مش عايزين نعمل ده اسمه منافق - 00:20:33

اللي يرفض حاجات معينة في الشريعة. لما اهل الايمان يجتمعوا عليها ويجوا يطبقوها. اللي يرفض في اللحظة دي ده اسمه منافق.

وهنشوف يبقى اذا ولتعرّفهم في لحن القول والله يعلم عملكم ولنبلونكم حتى نعلم ان يظهر للناس - 00:20:47

او العلم اللي يبنى عليه الحساب والجزاء. حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلاوا خبركم. اخبارك هتظهر وتظهر للناس. طيب

ايه بقى المواقف ديت؟ ايه الحاجات اللي لما في مواقف معينة جه عنها في القرآن لفظ سواء لفظا او معنى ان اهل الايمان يرون

رؤية واضحة - 00:21:05

المنافق. بالرغم احنا قلنا المنافق ايه؟ ما بيظهرش. المنافق عايش في الظلام. المنافق عايش في النفاق. المنافق يحرص على الهدوء

والسكون عشان امره ما يتكشفش. يعني المنافق يحرص ان اموره ما تنكشفش. امتى المنافق يستفز انه يتكلم - 00:21:31

يعني المنافق دايم يحاول يحافظ انه يتكلم قليل يعني كل ما يتكلم كثير كل ما هيغلط فكل ما هيتعرف انه منافق كل ما يعمل اعمال

كثير لذللك المنافق يحرص اول لما يشوف اهل الايمان واذا لاقوكم قالوا امنا. اول ما يشوف انا مؤمن - 00:21:50

عشان لان هو اصلا حاسس انه بيعمل حاجة غلط. فاول لما يشوف اهل الايمان انا مؤمن على طول. هو ما حدش قال لك حاجة وده

كثرة انه يقول انا مؤمن ده اصلا هو حد قال لك حاجة - 00:22:09

هو انت بتتلكك يعني انت هو عارف انه غلطان طيب ايه المواقف دي؟ احنا في بعض المواقف وطبعا دي عايضة استقراء للقرآن

والسنة ايه هي المواقف اللي ممكن تحدث يظهر بها؟ اول حاجة - 00:22:22

حينما يطلب من الناس كل الناس التحاكم الى شرع الله عز وجل. هنا تزهو طائفة من الناس يقول لك لا مش عايزين. ايه الدليل؟

سورة النساء قول الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا - 00:22:37

الى ما انزل الله والى الرسول. ها رأيت خد بالك من كلمة ايه رأيت المنافقين كلمة النفاق يعني نفق يعني ظلام عكس كلمة رأيت

فمعنى ان هو رأيت نفاق انه بدأ يظهر على حقيقته. رأيت ايه؟ المنافقين يصدون عنك صدودا. يقول لك لا - 00:22:53

الشرع ما ينفعش والشرع لا يصلح لهذا الزمان ودي كانت فترة وانتهت وما ينفعش يطبق والاحاديس كلها اصلا المفروض تتحرق

خلاص ده بيظهر على حقيقته لما بتطلب منه التحكم الى الشرع يقول لك لأ مش عايز شرع. يرفض - 00:23:20

في فرق بين تحرير مراد الله في مسألة وبين الرفض العام لأ قطعاً منافق. رأيت الآية؟ ها المنافقين. يعني قدر المستطاع عايزين

نلتزم بلفظ الآية عشان بعد كده ده يبقى تمرين ان طول ما انت تقرأ القرآن تتعلم. واحنا قلنا القرآن اهتم بذكر الاوصاف والافعال.

وربنا قال ولا تعرفنه - 00:23:39

يعني الثانية مبنية على شرط ولو نشاؤوا لاريناكمهم. فاحيانا يشاء الله واحيانا لا يشاء. انما الثانية اقسم ستحدث. يعني الاولانية

معلقة بالمشيئة ولو نشاء لاريناكمهم. فاحتمال احتمال انك ان هو يعمل لك عليهم علامة لعرفتكم بسيماهم - 00:24:05

انما الثانية هتحصل هتحصل ولا تعرفنهم قسم. في لحن القول هتحصل هتحصل حتى بعض العلماء قعد يجمع كلمة لحن القوم.

بعضهم قال لحن القول كثرة الاغذار الكاذبة بعضهم اللحن القول الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال لحن القول الحزن

حينما ينتصر المسلمين. المسلمون - 00:24:27

ودي اشبه الكلام بتاع اشبه بالتجميعية اللي احنا نحاول نعملها. متى يظهر المنافقون على حقيقتهم؟ ويظهروا للناس. اول حاجة

التحكم الى شرع الله قال الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت - [00:24:52](#)

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا سورة النساء والعجيب اصلا ان لما تيجي تجمع اسماء السور اللي ذكر فيها النفاق وشف من اكثر المواضيع اللي اتكلمت عليها السور تعرف ان المواضيع دي لما - [00:25:08](#)

النفاق بيزهر يعني لما تيجي تشوف مسلا مسال العدل والتحكم الى الشرع المائدة الولاء والبراء موالاة اهل الايمان والبراء من الكفار. والبراء من اليهود والنصارى صورة محمد اسمها سورة القتال. النور البعد عن الفاحشة. الاحزاب حينما يبتلى اهل الاسلام ابتلاء شديد. لما تيجي تشوف كل صورة من دي فيها - [00:25:25](#)

اوقف جلي الموقف ده اول لما بيحصل بيزهر المنافق على طول اعمل مسلا حملة عن منع الفواحش ومنع الافلام الاباحية. ومنع الصور السيئة اللي تظهر فيها عورات النساء في الشارع. وغلق كل الحاجات اللي بتعرض فيها الافلام اللي بيحلقها - [00:25:47](#)

على طول هتلاقى ناس ضد الحملة دي. دول على طول مين؟ منافقين سورة النور البعد عن الفاحشة اتكلم فيها على اهل النفاق. على طول سهلة اختبارات سهلة وواضحة وانت ما بتعملهاش عشان تختبرهم ولا انت ولا اصلا بتشك فيهم. هو بيظهر هو اللي لذلك عندنا لفرز تاني في القرآن مش بس رأيت - [00:26:08](#)

المنافقين فترى الذين في قلوبهم مرض ايه يسارعون ده مش بس بيزهر ده كمان ايه بييجري. مع ان النفاق ان هو دايم مستخبي وعائش في نفق. هنا ما بيعرفش يمسك نفسه. زي ما اتكلمنا في سورة التوبة - [00:26:29](#)

لما بعض المتخلفين عن الغزو ربنا بيقول ايه؟ رضوا بان يكونوا مع الخوالف. تيجي تقول له هتقعد مع النساء والاطفال يقول لك اه تقول له عايز تقعد مع العيال الصغيرة يقول لك ايوه يا عم انا راضي - [00:26:45](#)

هو خلاص لا يتمالك بيحصل ابتلاءات معينة سواء شرعية او قدرية ربنا يسترنا يا رب ويعفو عنا ويسبنا لان احنا قلنا النفاق ما هوش قرار ممكن انسان ينتقل طيب يبقى اول حاجة عشان الوقت لان الامر كثير مسألة التحاكم الى شرع الله سبحانه وتعالى. النقطة الثانية - [00:27:00](#)

دائما دي من اشهر المواقف اللي بيظهر فيها النفاق ربنا يسبنا جميعا عند طلب التضحية لاجل الدين عند البذل للدين عند القتال تحديدا واي بزل اخر فيه مشقة احنا قلنا نبتة النفاق تنبت - [00:27:22](#)

حاجتين ان تظن ان الايمان كلام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم يفتنون. اللي معتقد ان الايمان كلام هقوله بس ما فيش افعال والنبذة الثانية انه ينشغل بالاموال والاولاد. لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:27:42](#)

وجماع الاتنين اللي ممكن يؤدي مساواة الخالق بالمخلوق والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم مش حتى نخليكم اعلى لأ نسويكم برب العالمين عند القتال والتضحية واكثر الصور اللي ذكر فيها النفاق ذكر فيها القتال. بل المواضع اللي في السورة يعني من المواضع اللي ذكر فيها النفاق. في سورة النساء كانت بتتكلم في اللحظات دي عن القتال - [00:28:03](#)

تحديدا وان كان في مواضع اخرى في سورة النساء عن العدل. والتحكم الى الشرع زي ما ذكرنا الان النفاق زكر في سورة النساء في اكسر من موضع. من اهمها الكلام عن القتال - [00:28:29](#)

وان منكم لمن لا يبطن في سورة النساء المنافقين في القتال ان في مجموعة رجعوا ساعة القتال. عبدالله بن سرول في غزوة احد طالعين الجيش يحارب قام راجع بتلت الجيش وراجع. فالصحابه اختلفوا اللي رجعوا دول منافقين ولا مش منافقين؟ فربنا بيقول لهم - [00:28:41](#)

ازاي تختلفوا في وضع زي ده؟ دول منافقين طبعاً. فما لكم في المنافقين فتئين؟ والله اركزهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ اي تجعل مهتدين وهم ضالين؟ لا - [00:28:59](#)

دول ظهوروا في هذه اللحظة ودي نقطة مهمة قوي مسألة من هذه الرؤية بالرغم ان هي تكون واضحة مش كل الناس بتشوفها اومال مين اللي بيشفها؟ اهل الايمان ربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تعرفنهم اي انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من اقترب من سنتك صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

المشكلة احيانا ما تبقاش في ظهور الحاجة. المشكلة احيانا تبقى في الايه في الرؤية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض.
ربنا اللي وراه مش هو اللي شاف. ما ملكوت السماوات والارض قدام الناس كلها. ليه سيدنا ابراهيم في اللحظة دي - [00:29:38](#)
كان من الموقنين وكذلك نوري لان ربنا اللي ورانا. انت بتقول اللهم ارنا الحق حقه ارزقنا اتباعه. وارنا الباطل. يعني ممكن واحد
يشوف الحق باطل؟ اه. بالرغم انه حق واضح. اه ممكن نشوفه باطل - [00:29:55](#)

لذلك قالوا ايه؟ كلما ازداد الانسان من النوافل كلما رأى المنافقين. طب ازاى؟ جت منين ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه. فاذا احبته كنت بصره. الذي يبصر به. والله يبصر المنافقين. فهو هيشوف المنافقين. لانه هنا خلاص اقترب من المعية فيرى
بنور من الله - [00:30:12](#)

يبقى اذا الافعال اللي بتظهر من اجل النفاق مش معنى ان هي زهرت ان كل الناس هتعرف لآ اللي ارتبط بكتاب الله هيعرف ان
الاوصاف دي مذكورة في كتاب الله - [00:30:40](#)

طيب نرجع ثاني لمسألة عند القتال والتضحية. لما تيجي تقرأ سورة التوبة من اكثر الصور اللي اتكلمت عن وصف المنافقين سورة
التوبة متى بدأ الكلام عن صفات المنافقين في سورة التوبة بعد اية معينة اول لما ذكرت انفرط - [00:30:50](#)
عقد النفاق وذكر كل اوصاف النفاق. ايه هي الاية دي؟ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله انفروا يطلب منك ان تتحرك. ان
تنفر للقتال. اول لما طلب منهم انفروا - [00:31:05](#)

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك اذن لي ولا تفتني. بدأ اوصاف النفاق تظهر. انما يستأذنك عشان خاطر سيبي انا خايف من
الفتنة اصل انا ما بعرفش اقاتل لو نعلم قتالا لو تبعناكم - [00:31:23](#)
دي دي آل عمران لما لما بيطلب منهم القتال لذلك ربنا يقول في سورة محمد ايضا صلى الله عليه وسلم. برضو بتعبير كلمة رأيت فاذا
انزلت سورة محكمة وذكر فيها - [00:31:38](#)

القتال رأيته فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيته الذين في قلوبهم مرض في قلوبهم مرض ده جوة طب انا هشوفه ازاى
لان لما ببيجي القتال هو لا يتمالك فربنا يقول ايه؟ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت -
[00:31:52](#)

فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم اللي في قلبه مرض بيظهر عند هذه المواقف. قلنا رقم
واحد التحكم الشرعي ده رقم اتنين القتال والبذل للتضحية. انه يطلب منه تعالى - [00:32:18](#)

قاتلوا في سبيل الله او الدفاع يقول لك لا ما نعرفش لو نعلم القتال لاتبعناه فدايما المناق يظهر في هذه الايه؟ في هذه اللحظات
لذلك العجيب بقى كمان انه مش انه مش بس بيرفض البذل في عند القتال والتضحية لا يخفت عند القتال ويظهر - [00:32:34](#)
عند الغنيمة يعني حاجة عجيبة جدا في سورة الفتح بقت سورة محمد ايتين الواحد لما قرأها مستغرب جدا سيقول لك المخلفون من
الاعراب مخلفون تخلفوا عن الايه ما جتوش ليه - [00:32:54](#)

شغلنا اموالنا والله كنت مشغول. والله العظيم انا ما كنت فاضي لحزة والله انا لو كنت فاضي كنت جيت. شغلنا بعدها على طول
سيقول المخلفون هم هما اذا انطلقتم فين؟ الى مغنم تأخذوها لتأخذوها يقولوا ايه - [00:33:13](#)

زارونا نتبعكم. الله! انت مش كنت مش فاضي لا لا انا خلصت خلاص ساعة الايه في غنيمة انا فاضي دلوقتي. انا خلاص كل مواعيدي
بقت فاضية طب يعني نيجي نقاتل لآ مش فاضي تعالى لو كان عارضا قريبا وسفرا عرض فيه مغنم - [00:33:33](#)
عرض لاتبعوك لكن بعدت عليهم الشقة. وسيحلفون بالله والله لو اعرف كنت جيت. والله لو اقدر كنت جيت. لكن والله الزروف لكثرة
الاعذار يخشى الانسان عن نفسه من النفاق عارفين كتاب آآ الكتب الف سنة سنة والف آآ زوجته. في واحد يعرف يألف كتاب الف
عزر وعزر. يعني عنده المقدرة ان كل ما تطلب - [00:33:50](#)

منه حاجة في الدين يقدم لك اعذار تعال اعمل كذا مش هنا تعال احفظ تعال كمية اعذار متتالية ان بيوتنا عووا. انا خايف من الفتنة
اذن لي وانا ادفنني. شغلنا - [00:34:17](#)

منورونا واهلونا. الدنيا حر لا تنفروا في الحر. كمية اعذار يقدمها حتى لا يبزل. لكن ساعة الغنيمة انا فاضي لذلك آآ برضه الاية بتاعة سورة النساء وان منكم لمن لا يبطن. فان اصابكم مصيبة لما يحصل هزيمة الحمد لله ان انا ما رحتش - [00:34:29](#)

قد انعم الله علي اذ لم اكن معه ولو اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم يكن بينكم وبينهم مودة يعني بعض الفساء قالوا يعني ايه لا كأن لم يكن بينكم وبينهم مودة؟ يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما - [00:34:49](#)

كأنني كأن انت ما كنتش تعرفه ولا كان يعرفك ولا انت قلت له على ميعاد القتال ولا كان يعرف ميعاد القتال. فاول لما القتال يخلص لك ياه يا ريتني كنت معهم ما قتلويش ليه؟ ما حدش ما انت عارف ان احنا طالعين وانت عارف المعاد انت عارف كل حاجة -

[00:35:02](#)

فهو بيختلف عن حسب لذلك قلنا من العبادة على الحرف ها القتال في الطرف انه يقف في طرف من يوم ما يطلع يطلع في في الطرف. انتصروا يهجم اتغلبوا يلف ويرجع ثاني - [00:35:20](#)

من المواقف اللي تجعل اهل الايمان واهل البصيرة يرون ربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت الذين في قلوبهم رأيت الذين في قلوبهم مرض. ينظرون اليك رأيت الذين في قلوبهم بالرغم انه في قلبه مرض لكن انت هتشوفه - [00:35:35](#)

في البذل والتضحية والقتال ايضا سورة التوبة قال الله عز وجل بعد ما قال انفروا خفافا وثقالا انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله. يقول لك والله اصل مش هينفع كثير الاستئذان - [00:35:54](#)

حينما يطلب منه البذل والتضحية هنا بيظهر على حقيقته ايضا من المواقف احنا قلنا اول حاجة التحكم الى شرع الله. رقم اتنين القتال والبذل والتضحية. دي المواقف اللي يظهر فيها المنافق على حقيقته - [00:36:10](#)

ويتكلم بكلام يضاد به شرع الله عز وجل. ممكن يكون واحد ايمانه ضعيف لكنه يندم الثلاثة الذين خلفوا ندم وتابوا وقبل الله توبتهم وانزل الله عز وجل توبتهم ورفع الله عز وجل درجاتهم. لكن في فرق بين ان كلما دعي الى التحاكم - [00:36:27](#)

عن سبيله. كلما طلب منه البذل اعرض لأ. ده واحد مش موقن اصلا بالطريق ده في واحد بيتكرر منه. في واحد غلط غلط غلط غلط يتوب ويندم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ممكن واحد يبقى فيه شعبة من شعب النفاق. منها انه ما يفكرش في القتال -

[00:36:47](#)

شوف الارتباط بين القتال والنفاق. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحدته نفسه بالغزو مات على شعبة من شعب النفاق عدم التفكير اعمل ايه للدين يعني الواحد ما يجيش في ذهنه كده - [00:37:10](#)

سؤال يا ترى ينفع اعمل ايه للدين؟ السؤال ده معنى انه ما يجيش او يحدث نفسه بالغزو يتمنى ان يجاهد غياب المشاعر دي خطر ده شعبة من شعب زي الزبط اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا اؤتمن اخوان دي شعبة من شعب النفاق. لما بتتراكم على الانسان مع - [00:37:26](#)

بعد عن القرآن مع الاغراق في المعاصي ده يؤدي الى الانتقال. احنا قلنا وهي منطقة في النص للكفر يومئذ اقرأ به يبدأ ينتقل الى بعيدا عن الايمان والعياذ بالله طيب ايضا من المواقف - [00:37:46](#)

اللي بيظهر فيه اهل النفاق ويتبجحون بكلماتهم بعد ان كانوا يخفونها حينما يمر اهل الايمان بابتلاء شديد النفاق كلمات النفاق بتخفض مع انتصار الاسلام تظهر مع هزيمة اهل الاسلام انما يتلى اهل الايمان - [00:38:02](#)

ابتلاءات معينة شديدة من هزيمة او تسليط للاعداء عليهم بسبب بعدهم عن هنا اللي كان قاعد ساكت واللي كان اما ييجي يبدأ كلامه ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ولما كان يشوف اهل الايمان يقول والله العزيز انا مؤمن واللي كان بيقول انا اصلا كنت آآ مش عارف في المسجد بعمل ايه - [00:38:28](#)

الكلام ده بيظهر على حقيقته لما بببتلى اهل الايمان بابتلاء لان خلاص ما عادش هنا ان هو ينافق لاهل الايمان لأ بدأ ينتقل الجبهة الاخرى ذكر الله عز وجل في سورة الاحزاب - [00:38:46](#)

قال الله عز وجل في سورة الاحزاب. شف كده معي الاية بتقول ايه بالزبط. احنا قلنا عايزين نلتزم بلفظ الاية. يقول الله عز وجل

هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا. الاية اللي بعدها على طول ايه - [00:38:59](#)

واذ يقول المنافقون. امتى المنافق بدأ يتكلم لما بتقولى اهل الايمان لك لا انا مش معكم. ايه يا عم انت مش كنت معنا لا لا انا

اضحك علي انتم ضحكتم علي. واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:39:15](#)

واذا قال الطائفة منهم يا اهل اثري بلا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن فريقكم. شف طوائف ظهرت. الله انتم كنتم فين عارف زي ما تكون

البلاعة اتفتحت انتم كنتم فين؟ ايه اللي حصل - [00:39:32](#)

لما ضيق لما اهل الكفر اجتمعوا على الاسلام هنا بقى المصطفى بتنزل بقى بيزهروا في المواقف الزلزلة دي الشجرة فيها اوراق خبيثة

ضعيفة فاسدة تسقط مع الزلزلة دي من اهم حكم ابتلاء اهل الايمان تنقية الصف - [00:39:47](#)

تلك الايام ندالوها بين الناس. ليه؟ ليه في مداولة؟ يعني ليه الكفر ينتصر على اهل الايمان مرة؟ وليه اهل الايمان ينتصروا؟ ليه في

مداولة؟ ليه؟ وتلك الايام ندالوها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحس الله الذين

امنوا. قيل يمحصهم - [00:40:08](#)

من اهل النفاق يميزهم من المنافقين. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز ينفصل الخبيث من كيف يسقط الخبيث

بهذه الابتلاءات يبقى اذا ظروف البلاء الشديد - [00:40:28](#)

هجمة شرسة على الاسلام وكل الناس متحيزة على الاسلام تلاقيه عمال يطبل معهم. تلاقي بقى كل اللي في الجعبة خرج طعن بقى

في سنة طعن في القرآن طعن في الصحابة. كل ده ما يظهرش الا لما - [00:40:46](#)

آ دولة الاسلام تخفت الغلبة تخفت وتنتقل الى غير اهل الاسلام. تلاقي كل اللي في جعبته في جعبته يظهر هنا. ويتكلم. لذلك انا

عايزك تقرا ثاني الاية سورة الاحزاب هنالك ابتلي - [00:41:03](#)

المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذا يقول على طول. ما انتزرش حتى لما اللازمة تعدي او لما تشوف لأ هي دي فرصته انه يتكلم الان بل

بالعكس ده يروح يشتغل معهم. زي في آ نفس الصورة ولو دخلت عليه من اقطارها ثم سلوا الفتنة - [00:41:17](#)

معاني الاية اي لو دخلت المدينة عليهم وطلب منه انه يكفر او طلب منه انه يشارك الكفار بيبقى شغال معهم يعني. يقول لك وما له انا

معكم معكم الخدام انا معكم. انت كنت في صف الايمان من شوية وكنتم - [00:41:39](#)

مع بعض وهتشوفوا هتعملوا ايه في الخندق. فجأة انتقل هذه الطوائف المختلفة لذك بعضهم قال ان في طوائف مختلفة منهم قال

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ومنهم ال اهل يثرب ولم يقام لكم فارجعوا ومنهم قال ان - [00:41:59](#)

بيوتنا عورة انقسموا الفرق وطوائف واذا قالت طائفة منهم ويستأذن فريق منهم طوائف وفرق على حسب آ الايغال في النفاق اذا

من المواقف اللي بتظهر وترى بعينيك المنافق الصريح يمر الايمان واهل الاسلام ببلاء شديد - [00:42:14](#)

حينما يتحزب عليهم اهل الكفر تظهر هنا الكلمات خلاص بيظهر على حقيقته. لذل من المواقف الزريفة اللي بتذكر في السيرة كان

عبدالله بن سلول رأس النفاق كل ما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس فيقوم عبدالله بن سلول يقول ايها -

[00:42:42](#)

ناس اطيعوا هذا الرجل واسمعوا له واطيعوا يقعد ايه؟ صييت كده يقعد فلما فكانت الناس ده ايه ده! ده راجل شف بيسخن في

الكلام وبيقوم يسخن الناس! ده ايه الايمان ده - [00:43:03](#)

فلما رجع حصل موقف احد ورجع بتلت الجيش برضو المنافق البجاجة يعني مش مسلا خلاص اسكت بقى ويستخبى شوية لأ بعد ما

رجعوا من غزوة احد وخذ تلت الجيش ورجع ونزل فما لكم في المنافقين فئتين - [00:43:19](#)

النبي قام يخطب قام قايم عبدالله ابن زغلول ايها الناس اطيعوا هذا الرجل بتعمل ايه؟ اقعد دفعوه من سيابه. اجلس. بتقول ايه؟

انت لسه بتتكلم؟ يعني خلاص؟ بقت واضحة المنافقين ما بيزهقوش - [00:43:35](#)

يعني عادي من النهاردة يقول انا كزا وبكرة يقول انا كزا ثاني خالص عادي جدا هو ما بيتكسفش يعني انت ممكن بعض الناس لما

تيجي نشوف مسلا بعض الفيديوهات اللي متجمعة له بتستغرب. معقول ده! هو اللي قال الكلام ده - [00:43:51](#)

كان يبقسم انه له موقفه كده. والنهاردة بقى كده. ايه ده! ازاي زي شرو ناسي ذو الوجهين ذات هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ازاي ازاي انت انت كنت هنا والنهاردة بقيت انت؟ طب على اي اساس؟ طب قل ايه الاساس اللي خلاك تنتقم؟ هي المصالح وفقت - [00:44:09](#) هؤلاء ليسوا اصحاب عقيدة. يعني انا بقول في كفار اصحاب عقيدة. يعيشوا على الكفر ويموتوا على الكفر ينافح عنه. ده في النار. لكن المنافق اخطأ دكتور انت ما انتاش عارفه وعائش وسطك وبيخذل شف لما تيجي تشوف الفاظ المعوقين المخدلين المبطلين المثبطين - [00:44:31](#)

سواء في القرآن وفي السنة تجد ان دول اهل النفاق عددهم بالسلب بالناقص على اهل الايمان في ظروف البلاء الشديد يظهرن مباشرة ويتكلمون لغاية لما اللازمة تعدي لأ ويطعن بل يكون - [00:44:51](#)

يعني يدا للعدو عليك يروح للكافر يقول له الم نكن معكم انا كنت معه نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. مش انا زي ما في سورة النساء. مش انا اللي زبطتك وخليتك انا شغال معك خلاص. اعتبرني انا ايه معك - [00:45:13](#)

يحصل المؤمنين يكسبوا! لأ ده انا انت فاكرا ان انا كنت معهم! ان اردنا الا احسانا وتوفيقا! ده انا كنت باحاول آا انا كنت رايح عشانكم. وانا كنت رايح عشاني! انا رايح عشانكم. احاول ايه - [00:45:32](#)

لما الى ما في صورة آا البقرة لما قالوا آا نحن انما نحن مصلحون وفي سورة النساء ان اردنا الاحسن توفيقا. بعض المفسرين قال ايه معنى ان اهل النفاق يقولوا كده - [00:45:42](#)

ان لما كان اهل الايمان يقولوا لهم انتم بتروحوا تقعدوا مع اليهود والنصارى وبتمشوا يقول لك لا لا لا ده احنا بنعمل كده عشان نصلح ما بينكم عشان بس ما يبقاش في عداوة - [00:45:57](#)

ما بين اهل يعني اهل الكتاب وبين اهل اليمان. ده احنا بس جسر كده نربط عشان ان اردنا الا احسانا وتوفيق. عايزين نوفق ما بينكم مع بعض انما نحن عايزين نقوم بالاصلاح بينكم فقط - [00:46:05](#)

انت فاكرا ان انا رحت هو امتى بيقول كده؟ لما اهلي من ينتصروا ويبجوا يحاسبوهم انت كنت بتقول كذا؟ يقول لك لا ابداء. دا انا معك. انا عملت كذا عشانك - [00:46:20](#)

يا مايس ابن سلول ده انا رجعت ابتديت الجيش عشانك عشان اخترت بس سبات اللي معك واشوف هيسبتوا لما ارجع ولا ولا هينتكس ممكن يقول كده عادي وممكن المنافقين اللي معه يصدقوه ما فيش مشكلة - [00:46:30](#)

اذا في مواقف الابتلاء الشديد يظهر اهل النفاق على حقيقتهم ويتكلمون بكلام يفضحهم ايضا من المواقف اللي بتظهر اهل النفاق ويتكلمون بكلام يفضحه في قضية الولاء والبراء ودي ايضا مرتبطة بنفس الفكرة سواء اه القتال او البلاء حينما تدور الدولة وتدور

الدولة بمعنى الغلبة وتلك الايام ندولها يعني الغلبة تكون لفترة - [00:46:43](#) لناس سم تنتقل حينما تكون الدولة والغلبة لليهود والنصارى فيقول الله عز وجل ايه؟ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم.

مش يسارعون اليهم خد بالك من تعبير القرآن حفظوا القرآن معجزة سبحانه الله - [00:47:10](#) وما نحن فيه من الظلمة والتهيه الا ببعدنا عن كتاب الله سبحانه وتعالى اقروا الاية تاني فترى هتشوفهم بعد ما كانوا مستخبين نفس

الفكرة فترى الذين ايه؟ في قلوبهم مرض. الطبيعي ان اللي في قلبه مرض انا ما اعرفش اشوفه. لان المرض موجود فين؟ في قلبه. وانا مش شايف قلبه. يقدر الله مواقف - [00:47:33](#)

اظهر هذا النفاق على الوجه وعلى الكلام وعلى الجوارح. ولنبلونكم هذا البلاء حينما يأتي تظهر اشياء يعرف بها اهل الايمان اهل النفاق. فيقول الله عز وجل فترى في اية الولاء وايات الولاة والمعاداة والولاء والبراء في - [00:47:55](#)

سورة المائدة فيقول الله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ما قالش يسارعون اليه. لو لو قال يسارعون اليهم يعني هو اصلا كان مع اهل الايمان. والازمة دي خلته يسبب اهل الايمان وينتقل ايه؟ لكن هو اصلا - [00:48:12](#)

كان معهم لكن عائش في صف اهل الايمان كلمة يسارعون فيهم يعني هو كان وسطهم وعائز يوغل جواهرهم. يعني كان معهم على الايه؟ على الطاعة. كمل بعد الاذان الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:48:33](#)

محمد صلى الله عليه وسلم متى يظهر المنافقون على حقيقتهم ويتكلمون هم بانفسهم يتكلمون بكلام يكون حجة عليهم وفاضحا لهم هنا يقدر الله عز وجل سواء قدرا او شرعا ابتلاءات - [00:48:49](#)

تظهر هؤلاء المنافقين. حتى يحترز منهم اهل الايمان التحكم الى شرع الله عز وجل القتال والتضحية البناءات الشديدة اللي بتمر باهل الايمان ايضا اثناء البلاء او القتال في قضية الولاء والبراء بتظهر هنا - [00:49:07](#)

الكلام في قضايا الولاء والبراء يظهر اهلا اهل النفاق قال الله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يعني هو كان على معهم على طرفهم بس كان معهم. وبدأ يدخل جواه. يعني عايز يقول انا واحد منكم - [00:49:23](#)

مش مش خدوني معكم لأ ده انا واحد منكم يسارعون فيه. ليه؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دارهم عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم يعني. يقول لك يا ريتني كنت مع الناس التانيين. ده انا حسبته غلط - [00:49:41](#)

المنافق قائم عقيدته قائمة على الحسابات المصالح. مش على عقيدة ثابتة يعني مسلا المؤمن لو اتغلب المعركة اللي بعدها بيقاتل على نفس العقيدة. مش يقول لك انا اتغلبت اشوف عقيدة ثانية لأ - [00:49:59](#)

المنافق؟ اه لا طب نجرب المرأة اه يا ريتني كنت مع الناس الثاني. طب ينفع تاخدوني معكم؟ وعمال ايه؟ يتنقل. ايضا حتى لا اطيل في قول الله عز وجل اللي ورد فيها - [00:50:14](#)

رؤية المنافقين رؤية زي ما قلنا بالرغم ان المنافق يعيش في الانفاق يعيش في الجولان لكن بعض الالفاظ جات في القرآن ان احنا ممكن نراه. قال الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا - [00:50:24](#)

واذا قيل هم تعالوا يستغفر لكم رسول الله هنا بيطلب منه ايه؟ بيطلب منه الخضوع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يطلب منه انه يوقر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:37](#)

في حياتي انه كان يروح للنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم انه يطلب منه ان يخضع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان يقر بها وان يعترف بها - [00:50:53](#)

تجد دائما الذي يطعن في من علامات النفاق الطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فارق بن عالم مجتهد بينتقد حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو في الصحيح بينتقد حديث - [00:51:06](#)

من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بسبب مقدمات علمية فوصل للنتيجة. قد يكون مخطئ متأول وفارق بين الانكار الكلي قالت ايه؟ اه ما فيش بخاري ومسلم نولع في البخاري ومسلم. هتقطعني كلي في القرآن. ده من علامات نفاق قطعية - [00:51:23](#)

ما فيش دي ما هو انت هتشيل البخاري ومسلم ما عدش فيه دي اصح الكتب في السنة البخاري ومسلم طب وبعدين ما بالك وبعدين هو لما بيطلعن ما بيطنعن مسلا - [00:51:46](#)

المسانيد او في كتب معينة بيطلعن او في بعض كتب السنن مسلا بيتكلم في سورة ابن ماجة مسلا يقول اه اصل فيها بعض الاحاديث الضعيفة لا يطعن في البخاري ومسلم. وفي الكل - [00:51:56](#)

من علامات النفاق لذلك قال الله عز وجل واذا قيل هم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوو رؤوسهم وايه؟ ورأيتهم نفس التعبير ورأيتهم يصدون عنك سدود ورأيتهم هتشوفهم يطلب منه انه يتحاكم الى السنة انه يخضع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لأ مش عايز. ما فيش سنة - [00:52:10](#)

التام للسنة ده اكرر فارق بالنقد حديس بمقدمات علمية يعرفه اهل الاختصاص بكلامهم ومصطلحاته وبين الانكار العام الجملي كده لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بيظهروا اخر حاجة نختم بها - [00:52:34](#)

زي ما قلنا محتاج استقراء كامل للقرآن وللسنة في قول الله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر هنا النبي صلى الله عليه وسلم ناس كانت مؤمنة - [00:52:56](#)

وبعدين فجأة بدأت تعمل ايه مش بدأت تنتقد بدأت تجري ايها النبي يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون يسارعون في الكفر. من الذين قالوا ايه؟ امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. يعني هو كان قبل الموقف ده كان قبل الموقف ده - [00:53:11](#)

كان ايه بيزهر الايمان امنا منهم حصل موقف خلاه ينطلق يجري بعيد. ايه المواقف دي ؟ تيجي تشوف الاية دي ؟ نزلت في حكم حد الزنا رجم الزاني وقبلها حد السرقة والحراة. وبعدها الكلام على القصاص والحدود في القصاص - [00:53:33](#) الكلام ده يضايقهم. ما يستحملوش. يقول لك لا لا ما فيش حاجة زي كده وينكره ويسارع بالبعد والانكار. فيه فارق واحد انه بيستفهم انه بيطلب العلم. وان واحد ينافح عن الضلال - [00:53:55](#)

واحد يخطئ في واحد ضعيف الايمان بيتعلم. واحد ينافح انه يعمل برامج للصد عن سبيل الله ان يصد الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تخيل الواحد الغرض الرئيسي من كلامه ان الناس تحقر من السنة - [00:54:13](#) تخيل لما يبقى فيه برنامج كامل الطعن في الصحابة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فين تعظيم الله وتعظيم الشريعة وتعظيم الدار الى اخره؟ ولا يجري على لسانه مرة اهمية العمل لدين الله. والخوف من الدار الآخرة. انت لما تيجي - [00:54:29](#) تقرأ القرآن كمية الايات اللي اتكلمت عن تعظيم الدار الآخرة والخوف منها قد ايه؟ هي تلت القرآن يبقى تلت كلامك حينما توجه الناس لازم ينصب على هذا. الكلام عن العمل والبذل لدين الله وان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وما لهم. كلام عن تعظيم الله وقدرته سبحانه وتعالى. وانه - [00:54:47](#)

افعل ما يشاء. فين الكلام ده اذا تخيل لما برنامج يخص شبهات فقط وفقط للصد عن سبيل الله ده من علامات النفاق القطعية ذكرت في القرآن اذا احبتي في الله - [00:55:07](#) ينبغي على المؤمن يخاف على دينه يقول ابن ابي مليكة في البخاري ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى على نفسه من النفاق مسألة خطيرة اثر يبروى عن سيدنا عمر - [00:55:26](#) كان بيذهب الى حذيفة سيدنا حذيفة كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما يعلم المنافقين كان يخبر بهم يخبر بالاسماء حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. لذلك سمي صاحب السر. وزي ما قلنا من الحكمة انه - [00:55:44](#) ما نشرش الاسماء زي ما قلنا ابقاء ان ممكن يرجع للاسلام ما يحصلش فتنة بين المسلمين. سنة الله العامة في البلاء. الشاهد حكم كثير يتكلم عنها العلماء. شاهد الموقف اللي انا عايز اقلوه - [00:55:59](#)

فكان سيدنا عمر يعمل ايه؟ يروح لسيدنا حذيفة يسأله اوسماني لك رسول الله؟ سيدنا عمر المشهود له بالجنة ده في رواية انا قرأتها عجيبة جدا. راح لسيدنا حذيفة وظل يصصر عليه. ظل يصصر عليه اوسماني لك؟ اوسماني لك - [00:56:12](#) فقال له لا ولا ابرئ احدا بعدك. سيدنا عمر عمل ايه؟ فجادتا عين عمر بالبكاء يعني عارف خبر انت منتظره بقى لك سنين. عارف مع الفارق انت مسلا بتحلل ورم طالك وعايز تعرف ده يا ترى ورم سرطان صعب ولا حميد - [00:56:29](#) ايه الوضع؟ وقالوا لك النتيجة بكرة بكرة بكرة. وفي الآخر جاي تعرف النتيجة انت خايف. اقول لك لا ده مرض بسيط مش مسلا قال له ايه؟ انا من المنافقين؟ قال له لا. قال له طيب ماشي خلاص. انا بس بظمن بس - [00:56:51](#) فجادتا اذا كان هؤلاء اهل الايمان والسبق والمشهود لهم بالجنة قلنا النفاق اختم النفاق قد يكون في بعض الاوقات ليس قرارا بالبعد عن بينات الايمان البعد عن الاعمال الصالحة ينتقل - [00:57:07](#)

بيتعد عن الايمان. البعد عن الجمعة والجماعات من اسباب طبع على القلب. نعوذ بالله من ذلك. قلة الذكر اداء الصلاة بتكاسل وهو كاره. كل دي عبادات ذكرت يقوم بها منافق. النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق - [00:57:29](#) لا يقومون اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى في الانفاق لا ينفقون الا وهم كارهون في القتال يقاتل في الاطراف. يشترط شروط للقتال لا تنفروا في الحرب. كل دي اوصاف معينة نسأل الله عز وجل ان ينجينا من النفاق وان يثبتنا على الايمان وان يبعثنا عليه وان يجعلنا خالصين مخلصين له سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:57:47](#) سبحانه الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:07](#)